الطويل، عبد الله بن ابراهيم. *منهج التيسير المعاصر: دراسة تحليلية*. المنصورة: دار الهدي النبوي، ۲٠٠٥، ٣٦۳ ص.

Al-Tawil, ʻAbd Allah ibn Ibrahim. *Manhaj al-Taysir al-Muʻasir: Dirasah Tahliliyyah*. Al-Mansurah: Dar al-Hady al-Nabawi, 2005, 363pp.

**ملخص**

**منهج التيسير المعاصر: دراسة تحليلية**

مؤلف هذا العمل هو عبد الله بن ابراهيم الطويل. و الكتاب من سلسلة الرسائل الجامعية التي تضطلع بنشرها دار الهدي النبوي بالمنصورة مصر.

يوضح المؤلف في المقدمة هدفه من اختيار الموضوع الذي يتمثل أساسا في تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالتيسير في الإسلام في الوقت الحاضر و تطبيقه بما لايتماشى مع الأصول الإسلامية، و نقد دعوات اليسر المعاصرة و المنتشرة في هذا الزمان. و تتكون المقدمة من خمسة مباحث و هي على الترتيب: تحديد المصطلحات الرئيسية ذات الصلة، و لمحة عن مقاصد الشريعة، و أصول اليسر في الإسلام، و أهدافه، و ضوابطه.

و قد حرص المؤلف على التمييز في المتن بين النقل النصي و النقل بالمعنى من المراجع و ثبت تلك المراجع في كلتا الحالتين. كما اعتمد على تذييل صفحاته بهوامش مسهبة لتخريج الأحاديث، أو الإحالة إلى الآيات أو المصادر التي اعتمد عليها، بالإضافة إلى إيراد تراجم موجزة عن الشخصيات التي ورد ذكرها في المتن.

إن هذا العمل مرجع قيم للباحثين في هذا المجال، و رغم عدم تشدد المؤلف فهو يحذر من قضية خطيرة، ألا و هي فتح باب الاجتهاد لغير أهله، و هو ما يؤدي إلى التفريط فيما لاينبغي التفريط فيه بدعوى التيسير أو الترغيب في الإسلام، أو مجاراة العصر. و لاشك أن قراءه سيجدون في قائمة المراجع الذاخرة بثلاثمائة و خمسين كتابا و خمس عشرة دورية فائدة جمة لإجراء مزيد من البحث.

داليا صبري